

# الحقائق المبهجة

تعدي ...

---

*Chris & Anita  
Oyakhilome*



LOVEWORLD PUBLISHING

# مقدمة:

نسخة العام 2014 من كتاب التأمّلات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغفلاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

↩ براءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً  
ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

↩ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

↩ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

↩ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيتا أويخلوم

# الحقائق المبهجة

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر



القس  
كريس

## إيمان ومعرفة

"إِذَا الْإِيمَانُ بِ (سَمَاعِ) الْخَبَرِ، وَ (سَمَاعِ) الْخَبَرِ بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ." (رومية 17:10).

إن الإيمان مؤسس على وعد، بينما المعرفة تتأسس على إعلان - معلومة روحية.

وفقاً للكتاب، لدينا جميعاً إيمان، ولكن العمل وفقاً للمعرفة بإعلان التي قد قدمها لك الإله من خلال كلمته هو ما يضعك عالياً في الحياة. وهذا هو الفرق. مثلاً، عندما واجه داود جُلّيات وهزمه، لم يكن مجرد إظهار للإيمان؛ بل كان لديه معرفة بإعلان لعهد الإله مع إسرائيل. لم يكن هذا بسبب أن إيمانه كان أكثر من أي شخص آخر في إسرائيل؛ بل ما كان يُميزه هو ما كان يعرفه - المعرفة بإعلان.

عندما سأل عن جُلّيات في 1 صموئيل 26:17 " ... مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ صُفُوفَ (جِيُوشِ) الْإِلَهِ الْحَيِّ؟" فكان يتكلم من منطلق معرفته عن الختان. كان يعرف المعنى الضمني وفوائد الختان. وكان يعرف، أنه على أساس هذه المعلومة الروحية، يمكنه أن يفرم جُلّيات، بطل الفلستينيين.

افهم هذا: عندما تعرف الكلمة، أنت لا تحتاج أن تضغط على نفسك في محاولة للحصول على الإيمان! فتلك المعرفة تُعطيك إيماناً. إن ما فعله داود كان إظهاراً لمعرفته؛ إذ كان يعرف دلالة وقوة ختانه. إن كلمة الإله أعطت بني إسرائيل حقاً المعلومة الواضحة بأنهم لا يسقطون أمام الأعلف. وبالنسبة لداود، لم يكن هذا شيئاً احتاج فيه أن يُحاول أن "يؤمن"، بل شيئاً عرفه؛ فالمعرفة كانت في ورعه.

أنت تُصبح مؤثراً في الحياة كمسيحي عندما تعمل وفقاً للمعرفة

بإعلان. قال يسوع، في متى 29:22، "... تَضِلُّونَ إِنْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ..."  
فعرّفنا أن سبب ارتكاب الناس للأخطاء، والضلالة في اختياراتهم وأفعالهم، هو  
عدم معرفتهم بإعلان للكلمة.

لتكن لك رغبة شديدة في معرفة كلمة الإله. واغدق روحك باستمرار  
وذهنك بالمعرفة الروحية من كلمة الرب. إن قدرتك في أن تحيا حياة غالبية،  
وفرحة، ومُزدهرة تعتمد على مدى معرفتك بكلمة الإله والحياة بها.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على كلمتك، وأنا بكامل إرادتي أفتح اليوم  
قلبي لأستقبلها. وكلما أدرس في الكتاب، وأستمع لكلمتك، تُغمر  
روحي بالنور والإيمان في داخلي لأتغلب على كل محنة وأحيا  
بئصرة، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

أعمال 32:20؛ أفسس 17:1 – 18

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل لوقا 9:1-17

يشوع 10-12

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 5:12-21

مزامير 104



القس  
كريس

## كما هو، هكذا أنت!

"بهذا تكمّل الحبّ فينا: أن يكون لنا ثقة في يوم الدين، لأنّه كما هو في هذا العالم، هكذا نحن أيضاً." (1 يوحنا 4:17).

عندما تقول لشخص ما، "إنك مثل ريمون تماماً"، أنت قد أيقظت مستوى من الفضول في هذا الشخص، حتى يُريد أن يعرف من هو ريمون. ويقول في الشاهد الافتتاحي، إشارةً إلى يسوع، كما هو في هذا العالم، هكذا نحن أيضاً. لذلك يستحق الأمر أن تكتشف من الكلمة من هو يسوع؟ كيف عاش عندما كان في الأرض؟

يُخبرنا الكتاب أنه سار على الماء، وتكلم إلى الآذان الصماء، فافتحت. وتكلم إلى العيون العمياء وأبصرت. تكلم إلى الأرجل العرجاء، وتشددت بالحياة وعادت سليمة. حتى الأطراف المشوهة رجعت صحيحة بكلمته. وتكلم إلى الموتى، فعادوا إلى الحياة! عندما انتهر الريح العاصفة، تساءل التلاميذ عنه متعجبين، " ... مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتُطِيعُهُ! " (لوقا 25:8). وكان مذهلاً للغاية!

والأمر الأكثر ذهولاً هو أن تُدرك أنه فعلَ كل هذا كإنسان، بعد أن أخلّى نفسه ووضعه مجده جانباً (فيلبي 7:2). إن كل هذه المعجزات والإظهارات المجيدة لل فوق الطبيعي في حياته حدثت قبل ذهابه إلى الصليب. لأنّه صار المسيح المُمجّد بعد قيامته (1 بطرس 21:1). وهذا رائع!

والآن، لاحظ أن الشاهد الافتتاحي لم يقل، " ... كما كان، هكذا نحن،" بل يقول، " ... كما هو ...، هكذا نحن! " صورة المسيح المُمجّد التي نراها في الكلمة – مرآة الإله – هي في الواقع انعكاس لك كخلقة جديدة في المسيح. فعندما تنظر في مرآة، أنت ترى انعكاس لك، لأن المرآة تعكس أي صورة أمامها. والكلمة هي تلك المرآة التي أعطاه لك الإله لكي تنظر فيها، وترى نفسك على

حقيقتها. لذلك، عندما تقرأ، "كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا"، يجب أن تقول، "واو، كما هو الآن، بكل مجده وبهائه، هكذا أنا اليوم!" مبارك الرب. الهج في هذا الحق كما لم تفعل من قبل، وفكر، وتكلم، واسلك، وتصرف واعياً أنك مثل يسوع. ومثله، يمكنك أن تقول للعيون العمياء، "انفتحي"، وستنتفتح! ويمكنك أن تقول للأعرج، "قم، وامش"، وسوف يحدث. ويمكنك أن تلمس الآخرين، وسيباركون؛ لأنه كما هو، هكذا أنت!

### صلاة

أشرك يا أبويا الغالي لأنك جعلتني بهاء مجدك، وجمالك، ونعمتك. إن العظمة، والتميز، والنجاح هم في روحي! وأنا أظهر مجد، وفضائل، وكمالات روحي المتجددة لعالمي!

## دراسة أخرى:

عبرانيين 3:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 9:18-36	الرسالة إلى أهل رومية 6:1-11
يشوع 13-15	مزامير 105





القس  
انيتا

## سُلطانك في المسيح

الإله الَّذِي هُوَ عَنِّي فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَنَحْنُ  
أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - (بِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ) - وَأَقَامَنَا مَعَهُ،  
وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ (الْأَمَاكِنِ السَّمَاوِيَّةِ) فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."  
(أفسس 2: 4 - 6).

إن الرب يسوع جالس عن يمين الأب، فوق كل رئاسة، وقوة،  
وقدرة، وسُلطان، وكل اسم يُسمى. وهو يحتل العرش الأعظم هناك؛ والخبر  
الसार هو أننا جالسون معه. وهكذا، نحن نملك معه، فوق كل رئاسة، وقوة،  
وقدرة، وسيادة، وفوق كل اسم يُسمى. مجدداً للإله!

إن الإله أعطى يسوع السُلطان على كل الخليقة. وعند جبل التجلي،  
تكلم من السماء قائلاً، "... هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. لَهُ  
اسْمَعُوا." (متى 17: 5). هنا، أمر الإله كل الخليقة - كل ما في الطبيعة - حي  
وجماد، أن يُخضع ليسوع.

والآن، يضع الرسول بولس في الشاهد الافتتاحي هذه العبارة اللافتة  
للنظر بخصوصنا، الخَلْقَةُ الجَدِيدَةُ فِي الْمَسِيحِ: "... وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا  
مَعَ الْمَسِيحِ - (بِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ) - وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي  
السَّمَاوِيَّاتِ (الْأَمَاكِنِ السَّمَاوِيَّةِ) فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." ففي مجال الروح، أنت  
تجلس مع المسيح؛ وتشغل مكانة السُلطان التي له، بالتوكيل الرسمي أن تتصرف  
بالنيابة عنه. وتستجيب وتذكر كل قوى الظلمة لسُلطانك الذي في المسيح. لذلك،  
تشجع أن تمارس هذه السيادة في كل مجال في حياتك.

أنت لست عادياً. أنت تتعامل من مجال أعلى حيث تُدعم كلماتك  
بالسُلطان الإلهي. يقول في جامعة 4: 8، "حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهُنَاكَ  
سُلْطَانٌ..." لقد خُوِّلَ إليك كل سُلطان لكي تُغيِّرَ ظروف حياتك حتى تتفق مع

إرادة الإله الكاملة. ويُمكنك أن تتكلم كلمات بسُلطان لكي تكسر تأثير الشيطان على حياة الناس، وتجعل نور هذا الإنجيل المجيد يُشرق عليهم.

### صلاة

أبويا الغالي، أشكركَ لأنك أعطيتني كل سُلطان في السماء وفي الأرض لأسلك في سيادة على كل قوة العدو. وأنا أملك اليوم بمجد على كل قوى الطبيعة، فأحقق بُصرة إرادة الإله الكاملة لي، باسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

لوقا 19:10

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل لوقا 9:37-62

يشوع 16-19

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 6:12-23

مزامير 106



القس  
كريس

## استفد بالقوة التي في داخلك

"لأنَّ الإله هو العامل فيكم أن تُريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة".

(فيلبي 2:13).

خبرنا في أفسس 20:3 أن الإله، "بِقَادِرٍ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا." وهذا يعني أنه يعمل ما يُخطط لأن يعمل في حياتك بحسب قوته التي تعمل فيك. فهو لا يريد أن يعمل من خارجك، بل من داخلك. تخيل إن كنتَ تعمل بواقع هذه المعرفة طوال حياتك! يقول في كولوسي 2:9-10، إن في المسيح يحل كل ملء اللاهوت جسدياً، وإننا كاملون فيه. تخيل بمعرفة هذا، وبالحياة بهذا الإدراك كل يوم؛ ما هو الفرق الهائل الذي سوف يحدث في حياتك!

أن تعرف أن لديك شيئاً ما، يختلف تماماً عن أن تعرف كيف تستخدمه. إن البعض لا يعرفون حتى أن لديهم أي شيء، ولذلك لا يمكنهم حتى أن يبدأوا في التفكير في كيفية استخدامه. كتب الرسول بولس الآيات التي قرأناها في الفقرة السابقة. اقرأ ما قد قاله عن نفسه: "أَسْتَطِيعُ (عمل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقْوِينِي." (فيلبي 4:13). لاحظ أنه لم يقل، "نستطيع (عمل) كل شيء." فقد كان يتكلم عن نفسه؛ وكان هذا اختباره الشخصي. إن هذا الفهم جعله مُتَشَبِعاً بطريقة تفكير مختلفة. فهو لا يفكر بطريقة ما يمكن أن يفعله أو ما لا يمكن أن يفعله. إذ قال، "أَسْتَطِيعُ عمل كل شيء..." واو! ومثل بولس الرسول، يجب أن تقول بمُجَاهَرَةٍ، "أَسْتَطِيعُ عمل كل شيء!" يُريدك الإله أن تدرك أنك مُكْتَفِيًا بكفايته؛ ففي داخلك إمكانيته!

أشار مرة أخرى الرسول بولس، في كولوسي 29:1، إلى العمل الداخلي لقوة الإله فيه، "الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَتَعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ." وفي ترجمة أخرى تُقرأ، "أَتَعَبُ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، مُجَاهِدًا بِكُلِّ

طاقته، التي تعمل فيّ باقتدار." كان يعلم أن قوة الإله تعمل فيه، واستفاد بها بالكامل.  
أدرك، وأكد دائماً أن الإله عامل فيك. واستفد بقوته الكاملة في داخلك.

## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على قوتك المُقتدرة العاملة فيّ؛ وأنا أعلن أنني أستطيع عمل كل شيء في المسيح، لأنني مُكتفٍ بكفايته. وأعمل بقوة، وحكمة، وتميز الروح اليوم، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

1 يوحنا 4:4؛ أعمال 8:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 24-1:10	الرسالة إلى أهل رومية 11-1:7
يشوع 22-20	مزامير 107



القس  
كريس

## يمكنه أن يمنحك علماً لكل الأحداث اليومية

قَابَةُ لَوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامُ حِكْمَةٍ، وَلَا خَرَ كَلَامُ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ.

(1 كورنثوس 12:8).

يعمل روح الإله شيئاً جميلاً في حياتنا، فهو بالإضافة إلى نقل المعلومة الروحية إلى روحك، يمكنه أيضاً أن يمنحك علماً بالأمر الحادثة كل يوم. إن العلم، في الشاهد الافتتاحي أعلاه، هي الكلمة اليونانية "gnosis"، وهي المعرفة المؤسسة على العلم أو النشاط الذهني. يمكن للإله أن يمنحك إقدام ذهني. ويمكنه أن ينقل لك بطريقة فوق طبيعية النظريات أو المعرفة العلمية المؤسسة على إبداع علمي أو ذهني. ويجب علينا أن نكون أكثر إدراكاً لهذا كأولاد للإله.

لقد سبرنا مع الرب في إظهار مواهب الروح في مجالات معينة، ومع ذلك فهناك الكثير جداً ليُعلنه لنا. وعلينا أن نصبح أكثر إدراكاً بأن روح الإله هو روح المعرفة؛ فهو يعرف كل شيء. لذلك، يمكنه أن يمنحك كلمة علم في مجال الكيمياء، أو الطب، أو القانون، أو الهندسة، أو الأعمال التجارية. وكل ما تحتاجه هو أن تجعل نفسك متاحاً له ليعمل بك.

إن يسوع المسيح هو تجسيد كل حكمة وعلم (كولوسي 2:3)، وهو خلق كل شيء: النباتات، والحيوانات – كل ما في العالم (كولوسي 1:16). لذلك، يمكنه أن يُعلمك عنهم. إن العالم يتطلع إلى حلول، والإله يُريد أن يكون أولاده هم الذين يُمدون العالم بالحل لمشاكله. وهو يمكنه أن يمنحك كلمة علم في مهنتك. إن مجرد التفكير في هذا مُثير؛ إذ يمكنك أن تُصلي في مخدعك وتحصل على كلمة علم تكون الحل الذي طالما انتظره العالم.

لقد اختبرتُ مثل هذه الأمور في مرات عديدة، حيث كنتُ قادراً على توضيح أموراً طبيعية بواسطة العلم الذي نُقل إليّ بروح الإله. يمكنك أن تستقبل

كلمة علم من روح الإله فيما يخص صحتك، وعملك، ووظيفتك، ودراستك، ومادياتك. ويمكنك أن تحصل على أفكار منه تُغير عالمك.

على سبيل المثال، انظر إلى الرمال التي نطأها جميعاً؛ لا يعرف الكثيرون ما بها غير أنها تُستخدم في البناء. إن هناك ما هو أكثر في الرمال لا يعرف عنه الكثيرون، ويمكن للإله أن يُخبرك عنه حتى تكون أنت أول من يكتشف ويُعلم العالم كله استخداماً جديداً ومختلفاً لشيء شائع مثل الرمال!

## صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكر على خدمة الروح القدس الغالي الذي يعلن لي عوائص وأسرار. فهو روح العلم والذي يعرف كل شيء، ويُعلمني كل شيء حتى أستطيع أن أتعامل بحكمة في كل شئون الحياة، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

1 تيموثاوس 15:4؛ أمثال 12:8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 42-25:10	الرسالة إلى أهل رومية 25-12:7
يشوع 24-23	مزامير 108



القس  
انيتا

## الصبر: تحمل المشقات على رجاء

فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي اخْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

(2 تيموثاوس 3:2).

إن الصبر هو إحدى تلك الفضائل التي بحثنا الكتاب أن نضيفها على إيماننا: "وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفاً، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا..." (2 بطرس 6:1). عندما ندرس بعض الترجمات للكتاب، ستجد كلمات مختلفة مترجمة "صبراً". لكن، أفضل مرادف يصف الصبر هو في الشاهد أعلاه وهو "احتمال"؛ أي إمكانية تحمل المشقات على رجاء. وهذا يعني أن تكون قادراً على مواجهة أي ضيق وتظل شجاعاً، عالماً أن هناك مخرجاً واحداً: وهو أن الغلبة لك!

يبحثنا في أمثال 10:24 ألا نستسلم أو نتراجع، في يوم الضيق؛ بل، يجب أن تكون رؤوسنا عالية، مُعلنين، "في هذه جميعها، نحن أعظم من مُنتصرين."

يُخبرنا الكتاب أن نحتمل المشقات (2 تيموثاوس 3:2). ربما تكون في بداية مرحلة نموك في الإيمان، وقد تبدو أمور صعبة وبها الكثير من التحدي، ثق في الكلمة. كن صبوراً وامنح الكلمة وقتاً حتى تعمل في حياتك وفي ظروفك. احتمل. وتمسك جداً بما تؤمن به! إن هذا الوضع هو شهادة لك!

إن البعض لا يعرفون أن يتمسكوا بما يؤمنون به. فمثلاً، بمجرد أن يُنتقدوا من أجل إيمانهم، يميلون إلى الأحباط؛ وهذا خطأ! احتمل مثل هذا النقد، لأنه صُمم من أجل ترقيتك. ولا تخفِ كتابك فقط لأن أحدهم قد استهزأ بك في العمل. ولا تتوقف عن ربح النفوس. التصق بما تؤمن به. وتعلم أن تحتمل المشقات على رجاء.

إن الصبر بدون رجاء بلا جدوى. فامتلى بالرجاء ليوم أفضل وأكثر إشراقاً أمامك؛ وهكذا، يكونك غالب في المسيح يسوع، أنت تخلق تلك الصورة في ذهنك – صورة الغلبة.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الحياة غير العادية التي أعطيتها لي في المسيح يسوع – حياة التميز، والسيادة، والقوة! ولا يوجد ريح مضادة شديدة بالقدر الكافي أن تُحوّل نظري وإيماني عن كلمتك، لأنني عالم أن مصيري هو أن أملك، وأريح، وأتعاضم، بغض النظر، ومهما كانت الظروف سلبية، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

غلاطية 22:5؛ عبرانيين 35:10 – 36

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 11:1-13	الرسالة إلى أهل رومية 8:1-11
القضاة 1-2	مزامير 109





القس  
كريس

## المعرفة بإعلان هي عكس المعرفة العلمية

"وَتَعْرِفُوا حُبَّ الْمَسِيحِ الْفَانِقِ الْمَعْرِفَةِ، لِكَيْ تَمْتَلِكُوا إِلَى كُلِّ مَلَأِ الْإِلَهِ."

(أفسس 3:19).

أريدك أن تلاحظ اختيار بولس الرسول للكلمات بعناية؛ إذ قال، "وَتَعْرِفُوا حُبَّ الْمَسِيحِ الْفَانِقِ الْمَعْرِفَةِ". كيف يمكنك أن تعرف شيئاً يفوق المعرفة؟ ما الذي كان يتكلم عنه؟ هنا، يُميز بين نوعين من المعرفة: المعرفة بإعلان، والمعرفة العلمية. إن الكلمة المترجمة "تعرفوا" أعلاه هي "ginosko"، والتي تعني أن يكون لك الفهم، أو المعرفة بإعلان.

بالنسبة للكلمة الأخرى المترجمة "معرفة"، اختار الرسول بولس كلمة يونانية أخرى وهي "gnosis"، وهي المعرفة المبنية على أساس علمي أو نشاط ذهني. هذه المعرفة مكتسبة من خلال الحواس المادية. إنها معرفة مبنية على أساس إقدام ذهني. لكن، يُظهر الكتاب، تفوق الـ "ginosko"، - المعرفة بإعلان - على "gnosis"، المعرفة العلمية. إن فهم حُب المسيح يتخطى المعرفة العلمية أو الذهنية؛ ويتطلب الـ "ginosko".

إن المعرفة الذهنية لا تُخبرنا عن أهمية الصليب. ولذلك لا يمكن للإنسان الطبيعي أن يفهم لماذا كان على يسوع أن يُصَلَّب، وماذا يعني موته، ودفنه، وقيامته للعالم. قد يقرأ عنه، ولكن بدون إعلان. وبوضع الكلمتين معاً، يمكن لبولس أن يقول، "و ginosko حُبَّ الْمَسِيحِ الْفَانِقِ الـ gnosis"؛ أي، أن يكون لكم إعلان عن حُب المسيح، الذي يفوق المعرفة العلمية أو النشاط الذهني. وهذا يعني أن معرفة حُب المسيح تتخطى حواسك وتعريفاتك البشرية، فهي وفقاً لإعلان.

في العلم، ليس هناك أمور مطلقة. فكل قوانين العلوم مبنية على أساس نظريات وافتراضات. ولكن، في المعرفة بإعلان ليس هناك افتراضات. لا

يمكن للعلم أن يكشف لك تحنن يسوع المسيح، الذي أظهره على صليب الجلجثة. ومهما كانت كتب هذا العالم التي درستها، فلن تأتي بك إلى معرفة دلالة وأهمية قيامة يسوع المسيح. قد تعرف عنها، وقد تكون قادراً حتى أن تصف ما حدث له على الصليب، ولكن لن تنال الفهم؛ الذي يمكن أن يُمنح لك فقط بإعلان كلمة الإله.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تفتح عيني كي أرى المعرفة الحقيقية  
التي يمكن أن أجدها فقط في كلمتك. ولأني مولود ولادة ثانية،  
قد تأصلت في هذه المعرفة الخاصة التي تمدني بالطاقة الإلهية  
وتمكنني أن أسلك في ملنك، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

2كورنثوس 18:3؛ 1 كورنثوس 14:2

<p>1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:</p> <p>إنجيل لوقا 14:11-36</p> <p>القضاة 3-4</p>	<p>2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:</p> <p>الرسالة إلى أهل رومية 8:12-19</p> <p>مزامير 110-111</p>
--	--

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

لقد



القس  
كريس

## معرفة الحق، وتوطيد العلاقة بالحق

"وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." (يوحنا 32:8).

استخدم يسوع الكلمة "ginosko" في الشاهد أعلاه المترجمة "تعرفون"، ليوضح لنا أن معرفة الحق بإعلان التي لك هي ما تُحررك. لكن، الإعلان بدون تدخل أو مشاركة يمكن أن يقود إلى الإحباط. يتكلم في 1 تيموثاوس 3:4 عن أولئك "... الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الْحَقِّ." وهكذا، نقرأ في الشاهد الافتتاحي، "وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." في الواقع، أن هذين الجزئين من الكتاب يصفان مجموعتين مختلفتين من الناس.

في يوحنا 32:8 يتكلم عن أولئك الذين يعرفون الحق ونتيجة لهذا، قد تحرروا. أما في 1 تيموثاوس 3:4، يُشير الرسول بولس إلى أولئك الذين قد تخطوا مجرد معرفة الحق والتحرر، لينالوا إعلاناً أسمى بخصوص الحق الذي قد عرفوه. وهو يستخدم في هذا الشاهد الكلمة اليونانية "epiginosko" لكلمة "عارفي". هذه هي المعرفة التي تربط من يعرف بما يعرفه في وحدانية.

إن المقدمة التي يُخاطب بها بولس الرسول الإخوة في كولوسي، في كولوسي 6:1، تُقدّم لنا صورة أوضح. فهي تتكلم عن الإنجيل الذي أثمر فيهم منذ اليوم الذي سمعوه فيه، "... وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ الْإِلَهِ بِالْحَقِيقَةِ." هذه الكلمة "عرفتم"، هي أيضاً "epiginosko"؛ وهي المعرفة التي تربط العارف بما يعرفه في وحدانية. إنها معرفة بمشاركة.

وهذا ما قد فقدته البعض، وأحبطوا، بالرغم من كل ما يبدو أنهم عرفوه. فهم مسيحيون منذ زمن طويل، ويُمكنهم أن يُخبروك بكل "النهضات" و "حركات الروح" المتنوعة التي حدثت منذ تاريخ الكنيسة. ولكن، لا تُظهر حياتهم أنهم يعرفون أي شيء. يحتاج مثل هؤلاء أن تكون لهم علاقة مع الحق؛

يحتاجون أن يكون لهم إعلان بمشاركة – وحدانية مع الحق؛ وهذا ما سوف يأتي  
بالتناج الأعظم في حياتك.

### صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني بصيرة وفهم لكلمتك التي هي الحق.  
وكما عرفتكم أكثر، كلما أردت أن أعرفكم وأحبكم أكثر. أشكرك على  
امتياز الشركة معك؛ شركة تضمن غلبتي، ونجاحي، وازدهاري كل  
يوم في حياتي، باسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

1 تيموثاوس 1:4 – 5؛ غلاطية 1:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 11-54:37	الرسالة إلى أهل رومية 8:20-28
القضاة 5-6	مزامير 112-113



القس  
كريس

## السكنى فيه

"يَا رَبِّ (يَهُوَه)، مَلَجًا كُنْتَ لَنَا فِي نَوْرٍ قَدَوْر (جميع الأجيال)."

(مزمور 1:90).

في هذا اليوم والعصر، حيث الكثير جداً من المشاكل والأزمات، ومع الانتشار الغامر للشر حول العالم، يتساءل الكثيرون، "هل هناك رجاء؟ هل لا يزال الإله يحمي؟ وهل لا يزال يهتم بنا؟" أولاً، نحن كمسيحيين، غاليون ولسنا ضحايا؛ وأدّ لنا الرب يسوع أنه بالرغم من مواجهتنا لأزمات وضيقات في العالم، لنا فيه سلام، وضمان، وأمان، وتأمين (يوحنا 16:33).

عندما تدرس مزمور 91، ستفهم الخطة الإلهية لأولاد الإله في عالم مضطرب. فالشاهد الأول ملهم جداً، إذ يقول، "السَّكُنُ فِي سِتْرِ (مَخْبَأ) الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ." يتكلم هنا، عن مكانتك في الروح؛ ملجأك: أنت تسكن فيه. لذلك، أنت تحت الظل، أي، غطاء أو حماية الإله القدير.

من المهم أن تفهم أكثر عن "السكنى في ستر (مخبأ) العلي." أين هو ستر (مخبأ) العلي؟ يُشير إلى هذا في العدد التالي (مزمور 2:91): "أَقُولُ لِيَهُوَه: «مَلَجَايَ وَحَصْنِي. إِلَهِي فَأَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ (أَتَقِي فِيهِ).»" بمعنى، أن الرب، هو الستر (المخبأ)، لأنه هو ملجأك وحصنك. وبالتالي، السكنى في ستر (مخبأ) العلي تعني السكنى في الإله!

وفي العهد الجديد، يُخبرنا الرسول بولس، بالروح، " ...إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خَلْقَةٌ) جَدِيدَةٌ..." (2 كورنثوس 5:17). لاحظ ما تُسلط عليه الضوء، "في المسيح"، مُظهراً أن المسيح هو هذا الستر (المخبأ)؛ المسيح هو مكان السكنى هذا. وأن تكون في المسيح هو أن تسكن في ستر (مخبأ) العلي. إن المسيح شخص – الإنسان يسوع المسيح – ولكن المسيح أيضاً

مكان في الإله. لذلك، ارفض أن تخاف. أنت محمي من الأذى، والشر، والهلاك لأنك تسكن فيه. أنت فيه تحيا، وتتحرك، وتوجد. "يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرَبَوَاتٌ (عشرات الآلاف) عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ." (مزمو 7:91).

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الحضور المجيد لروحك فيّ ومن حولي، وعلى مناخ النعيم السماوي والغلبة الذي يُحيطني. وأشكرك على حضورك الإلهي الذي يحميني من الأذى، ومن الشر، ومن العنف، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

إشعياء 2:43؛ يوحنا 33:16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل لوقا 1:12-21

القضاة 7-8

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 8:29-39

مزمو 114-115





القس  
انينا

## تنبأ بغلبتك

"... دَعَوْتُ مِنْ ضِيقِي يَهُوَهُ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَائِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي. لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعُمُقِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَازَتْ فَوْقِي جَمِيعُ تَيَّارَاتِكَ وَلَجَجَكَ (أَمَاجِكَ). فَقُلْتُ: قَدْ طَرَدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ." (يونان 1:2 - 4).

هذا ملهم للغاية! تخيل محتوى صلاة يونان، بالرغم من وجوده في مثل هذا الموقف المخيف: حوت قد ابتلعه، بعد عصيانه لأمر الإله أن يذهب إلى نينوى ويعلن كلمته. وفي جوف الحوت، رفض أن يستسلم؛ بل تنبأ بغلبته. وأعلن، "أعود أنظر إلى هَيْكَلِ قُدْسِكَ!"

هذه صلاة نبوية، ومن المهم على شعب الرب أن يصلوا بهذه الطريقة، حيث تتكلم بإرادة الإله لتحقيق بالهام الروح القدس. لاحظ، الكلمات النبوية ليونان من بطن الحوت: "الَّذِينَ يَرَاغُونَ أَبَاطِيلَ كَانِيَّةٍ يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ. أَمَا أَنَا فَبِصَوْتِ الْحَمْدِ أَدْبِحُ لَكَ، وَأُوقِي بِمَا نَدْرُثُهُ. لِلرَّبِّ الْخَالِصُ." (يونان 8:2 - 9).

قد تقرأ هذا وتُفكر، "حسناً، قال يونان هذا بعدما خرج من جوف الحوت؛" لا، تكلم بتلك الكلمات بينما هو لا يزال في جوف الحوت. وعرف أن النظر للظروف قد يجعله يترك مراحم الإله. أدرك أن الإله مُخْلِصٌ وَمُنْقِذٌ، لذلك رفض أن يظل قائماً في هذا المأزق. وهكذا، وهو لا يزال في المشكلة، ابتداءً يونان يشكر الإله على نجاته. كان نبياً للإله فاهماً لكلمة الرب. وعلم أن الإله يدعو الأمور غير الموجودة وكأنها موجودة (رومية 4:17).

لا تتزعزع أبداً بظروفك الراهنة غير المرضية؛ ولا تلاحظ الأعراض السلبية للعوز، أو ضعف الصحة؛ تنبأ بغلبتك. وأعلن الكلمة. وأبداً في عبادة الإله

وسط أي وضع يبدو أنه مینوس منه قد تجد نفسك فيه. وأعلن أنك قد غلبت؛  
اشكره على نجاتك وغلبتك.

## صلاة

أبویا الغالی، أشکرك على كلمة الحياة في فمی. وأعلن باسم  
یسوع أن کلمتک تسود في حیاتی، ومادیاتی، وعملی،  
وصحتی، وفي کل ما یخصنی. وأنا أسلك في غلبة مستمرة،  
باسم یسوع. آمین.

## دراسة أخرى:

رومية 17:4؛ مرقس 23:11

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل لوقا 12:22-48

القضاة 9

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 1:9-13

مزامير 116-117



القس  
كريس

## ممجد بمجده

"كُلُّ عَظْمٍ قَبِيرًا تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كَيْفَاشُ نَبَأُوتَ تَحْدُمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَذْبَحِي،  
وَأَزَيْنَ (أَمجد) بَنِيَّتَ جَمَالِي (مَجدي)." (إشعياء 7:60).

إن مجد الإله يتغير دائماً وباستمرار في عرشه. والكائنات الملائكية ترى مجده وتسجد في عبادة. وما أن يرفعوا رؤوسهم، يتغير المجد، فيسجدون ثانياً؛ ويستمر هذا طوال الأبدية. "وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَأَقْفَيْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةَ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلإله قَانِلِينَ: «آمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِلْهِمَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!».» (رؤيا 11:7 – 12).

يحدث أمر جميل عندما ننظر مجد الإله ونعبده. فكلما رأينا المزيد من مجده، كلما صرنا مُمَجِّدين أكثر؛ وكلما تَجَمَّلْنَا أكثر بمجده، فلا نقدر إلا أن نُعجده مرة أخرى. "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاقٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ." (2 كورنثوس 3:18). عن طريق العبادة، تفتتح عيوننا الروحية لننظر مجد الإله. وفي التو، عندما نرى مجده، نرى مجدنا.

لذلك يقول لنا الرب أن نعبده؛ حتى يمكننا أن ننظر مجده ونتمجد. يمكنك أن تتوقع معجزات عندما تعبده لأن، حينئذٍ، تفتتح عينيك لترى ما لم تكن قادراً أن تراه أبداً بأي طريقة أخرى. فانت تنسى نفسك وتركز على من له الأهمية فقط.

يعتقد البعض أن الملائكة يعرفون كل شيء عن الإله، ولكن هذا ليس صحيحاً. فوفقاً لأفسس 3:10 هم لا يزالون في محاولة اكتشافه. "لَكَيْ يَعْرفَ الآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ الإله

الْمُتَّوَعَّةُ" أنت مجد الإله، وهو يُظهر حكمته المتنوعة للكاننات الملائكية من  
خلالك!

### أقر وأعترف

بأنني مولود لمجد الإله وأن حياتي تتمجد بكلمته. وليس  
للمرض، والسقم، والعجز والفشل مكاناً في حياتي لأنه كما هو  
في هذا العالم، هكذا أنا أيضاً!

### دراسة أخرى:

1 يوحنا 17:4؛ رومية 8:30

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل لوقا 12:49-59

القضاة 10-11

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 9:14-25

مزامير 118



القس  
كريس

## التميز هو العظمة

"تَزِيدُ عَظَمَتِي وَتَرْجِعُ قُتْعَرَيَّي (تُرِيحُنِي مِنْ كُلِّ جَهَةٍ)." (مزمو 21:71).

إن بعض مرادفات كلمة "تميز" هي تفوق، وجمال فائق، ومجد، وكلمة أخرى هي، العظمة. فالتميز هو العظمة. و"العظمة" هنا تعني، "تجاوز الآخرين." وبعبارة أخرى، التميز يجعلك تتجاوز الآخرين. ومن هذا نفهم لماذا وُصِفَ أشخاص مثل إبراهيم وداود بأنهم عظماء. وبما أن العظمة هي مرادف للتميز، إذًا فإبراهيم ودانيال كانا رجلين مُتميزين.

التميز أيضاً يعني تقديراً غير عادي؛ أي الحصول على إدراكاً مُتميزاً. الكثيرون ليس لهم الإدراك الحسي لاحتياجات الآخرين وظروفهم، وهذا ما يُفرق بين العظماء والصغار. فللعظماء رؤى عظيمة، والرؤى العظيمة لا تعني خطأ عظيمة أو طموحات، لكن سِعة غير عادية من نفاذ البصيرة – أي إمكانية أن ترى أموراً كثيرة جداً في نفس الوقت.

يُدرِّبنا روح الإله أن نكون في تميز بطرق مختلفة. أحياناً، يستخدم أموراً تبدو غير واضحة ليُدرِّبنا على العظمة. تخيل أنك أتيت إلى حجرة ورأيت كوباً زجاجياً موضوعاً على حافة منضدة في وضع خطر. الشخص المُتميز سيتحرك بسرعة ليمنع انكسار الكوب. وإن كنت قادراً على إنقاذ كوب موضوع بطريقة خطيرة، إذًا يمكن للاله أن يثق بك لتُنقذ البشر. إذ سترى الخطر، على الأرجح، وتعمل شيئاً ما لحماية الآخرين.

إن كنت تُظهر دائماً التميز في الأمور التي تبدو صغيرة في الحياة، فانت تُبرمج روحك للعظمة. فتلك الأمور الصغيرة التي تفعلها من الخارج هي انعكاس لما يحدث في داخلك. مثلاً، التقاط المهملات من الأرض يعكس تميزاً في

روحك. حقاً، فالتميز هو العظمة، لأنه يجعلك ترى كل الأمور الصغيرة التي يتجاهلها الآخرون، وهكذا يضعك في المقدمة أمامهم.

## صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك لأنك تُدرب عيني أن أرى أشياء لا يراها الآخرون؛ ولأنك تُدرب قلبي لانتبه للتفاصيل. وأشكرك لأنك تضع روح التميز في داخلي، وتساعدني أن أطور شخصية مُتميزة تُظهر عظمتي. هلوليا!

## دراسة أخرى:

دانيال 3:6؛ دانيال 48:2

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل لوقا 13:1-21

القضاة 12-13

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 9:26-33

مزامير 119:1-40



القس  
انيتا

## هو يقوي إيمانك

... وَإِنْ أَخطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ (مُحَامِي) عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. وَهُوَ كَفَّارَةٌ

لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقْط، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا."

(1 يوحنا 2:1، 2).

يقول بعض المسيحيين، عن جهل، إنه بما أن يسوع ذهب إلى السماء، فهو يتوسل إلى الآب من أجلنا ليرحمنا عن خطايانا. لا يفهم هؤلاء المسيحيون تماماً الشاهد الافتتاحي. إن يسوع لا يُحاول في السماء أن يُدافع عنك من غضب الآب، لأن الآب يُحبك (يوحنا 16:27). بالعكس، إن يسوع هناك ليُقَدِّسك ويُحضرك بلا عيب أمام الآب، وليُقوي إيمانك في أوقات التجارب (كولوسي 1:22).

إن خدمة يسوع الشفاعة من أجلنا كمسيحيين ليست بالضرورة في مواجهة غضب الآب. فهو يتشفع من أجلك لكي تتقوى وأنت تمر خلال صعوبات حياتك. فهو لا يريد أن يخور إيمانك؛ لذلك مهما كنت تواجه من ضيق في هذا العالم، فستخرج منتصراً. هو في صفك؛ لذلك، فمن المستحيل أن تُهْزَم أو أن تكون سيء الحظ!

تصفه الرسالة إلى العبرانيين بأنه كاهننا الأعظم أمام الآب (عبرانيين 17:2؛ 1:3؛ 14:4؛ 8:1؛ 9:11)، وليس وسيطاً. هو الوسيط بين الإله والخطاة؛ وليس بين الإله والكنيسة. يقول في 1 تيموثاوس 2:5 - 6، "لأنه يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ الْإِلَهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ." هو فادي الإنسان، الوسيط، والحكم.

لكن، بالنسبة لنا الذين وُلدنا ولادة ثانية، قد أحضرنا إلى المملكة وأجلسنا معه عن يمين الأب. لذلك، لا نحتاج إلى وسيط بيننا وبين الأب فيما بعد. وُلدنا لنحيا باستقامة في حضور الأب. لذلك فمن الخطأ وغير الفَعَال لمسيحي أن يُصلي إلى الأب من خلال يسوع المسيح. بل، أنت تُصلي باسمه. فالصلاة من خلاله تجعله وسيطاً للوصول إلى الأب، وبالنسبة للمسيحي، يسوع ليس وسيطاً؛ بل هو الكاهن الأعظم لإقرارات إيماننا. مجداً للاله!

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على نعمتك، ورحمتك، وحبك الذي بهم أحيأ حياة المجد. وأنا أتقوى باستمرار في مسيرة إيماني، متأكداً من سكونك الأبدي وحضورك الدائم، بواسطة الروح القدس، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

عبرانيين 14:4 – 16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 22:13-35	الرسالة إلى أهل رومية 10:1-10
القضاة 14-16	مزامير 64-41:119





القس  
كريس

## اصنع هذا التغيير

"لأنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ." (غلاطية 6:5).

"لأنه يجب على كل واحد أن يتحمل مسؤولية عمل أفضل ما يمكن أن تفعله

بحياتك الشخصية بطريقة خلّاقة." (ترجمة الرسالة)

يُحاول بعض المسيحيين أن يحمّلوا الرب مسؤولية ما هو في الواقع مسؤوليتهم. وأحياناً، عندما يحدث شيء غير مُسرٍ ينتهوا إلى، "إنها إرادة الرب؛ وإلا، لماذا سمح بأن يحدث هذا؟" إن ما يحتاج أن يُدرّكه هؤلاء هو أن سلطان تغيير الأمور على الأرض، وجعل حياتك جميلة كما تُريدها أن تكون، قد فُوض إلينا. وهكذا، يمكنك أن تجعل حياتك مجيدة؛ وأحد الطرق لفعل هذا هو بواسطة إيماننا.

أكد الرب يسوع في متى 20:17 على هذا، عندما قال، "... الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ." فأوضح أنه يمكنك أن تخلق حياتك الغالبة بأن تُفعل إيمانك؛ وليس عليك أن تنتظر الرب! فهو أعطاك بالفعل مقدار الإيمان الذي تحتاجه "لتنقل الجبال"؛ أي، أن تحدث التغيير الذي ترغبه. وإن كان يسوع قد قال، "... لَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَى الْإِلَهِ،" لأصبح من السهل أن نتفق معه جميعاً؛ لكنه قال "لَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ."

ثم قال في مرقس 9:23، "... كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ." إذا فالسؤال المهم هو : هل تؤمن؟ إن كنت تؤمن، فافعل ما تؤمن به؟ إن كنت تؤمن في كلمته، وتعمل بها في حياتك، فسيكون كل شيء مستطاع لديك. لا يجب أن تنتظر الرب ليُغيّر الظروف ويستبعدك عن أن تحيا عاملاً بكلمته؛ إنها مسؤوليتك

أن تحدث تلك التغييرات التي ترغبها.

لا "تنتظر" حتى تتحقق كلمته في حياتك، بل كُن "عاملاً" بالكلمة. يقول في فيلبي 12:2، "... تَمَمُوا خَلاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ." بمعنى، كونوا عاملين بالكلمة في حياتكم واجعلوها تأتي بالنتائج. يُمكنك بإيمانك، أن تكون ما تُريد أن تكون عليه، وأن تُغيّر ما تُريد أن تُغيّره، وأن تُنجز ما تُريد أن تُنجزه! لقد أعطاك الإله بالفعل السيادة والسلطان لخلق حياتك المُنتصرة بتغيير مسار الأحداث في حياتك لكي تتفق مع إرادة الإله الكاملة لك. استمر في الحياة بالكلمة، وسوف يُستعلن مجد الإله في كل ما تقوم به.

### أقر وأعترف

بأنني أستطيع عمل كل شيء في المسيح، الذي يُقويني. وأن حياتي هي حياة المجد اللانهائي، والفرح، والغلبات، والنجاحات، والإمكانات! وليس شيء غير ممكن لدي! أنا مؤمن بالمسيح يسوع، لذلك، امتلك كل شيء! هلوليا.

### دراسة أخرى:

مرقس 23:11؛ فيلبي 4:13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 14-1-24	الرسالة إلى أهل رومية 21-11-10
القضاة 17-18	مزامير 80-65:119

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

لقد



القس  
كريس

## الإيمان يتكلم!

"فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَيْكُنْ لَكُمْ إِيْمَانٌ بِالْإِلَهِ. لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِبْ وَانْطَرَحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُوْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ (مرقس 11: 22 - 23).

يوضح السيد في مرقس 23:11 ما هو الإيمان الحقيقي، وماذا يفعل: هو يؤمن ويتكلم! يقول أن كل ما ترغب فيه يُصبح لك عندما تنطق بما تؤمن به. بمعنى أنك تتفق، وتقول ما تقوله الكلمة عنك أو عن وضعك. الإيمان ليس مجرد أن تُصدق كلمة الإله في قلبك؛ الإيمان في الواقع يتكلم.

الإيمان "... يَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهُا مَوْجُودَةٌ." (رومية 4:17). لذلك، يجب أن نُعلن شفاءك وصحتك، وازدهارك، وغلبتك. لا تظل صامتاً؛ الإيمان العامل يُصدق ولذلك يتكلم: "فَإِنَّ لَنَا رُوحَ الْإِيْمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «أَمِنْتُ لِهَذَا تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُوْمِنُ وَلِهَذَا نَتَكَلَّمُ أَيْضًا." (2 كورنثوس 4:13). أنت تؤمن أولاً أن ما ترغب فيه موجود، ثم تُعطيهِ صوتاً.

هنا يسيء البعض فهم الإيمان: فهم لا يتكلمون لأنهم قد آمنوا؛ بل يتكلمون ليؤمنوا. وبالرغم من إقرارهم بكلمة الإله، هم في الواقع يُصارعون مع إيمانهم. وهذا يفسر لماذا يُحبطون عندما لا تأتي الرياح بما تشتهي السفن. عندما قال الرب لإبرام "فَلَا يَدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ ابْرَاهِيمَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِكُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَمِ." (تكوين 17:5)، كان لا يزال الرجل قعيماً. ولكنه، ابتداءً في الحال يدعو نفسه "إبراهيم" (أب لكثيرين). لم ينتظر حتى يرى الأطفال بطريقة مادية قبل أن يُقر بمن هو؛ آمن ولذلك تكلم بناءً عليه.

إن ما قد قاله الإله عنك في كلمته هو الحقيقة، لذلك، كُن واثقاً في إعلان نفس الشيء، ولا تتزعزع بما قد يقوله لك إبليس، والظروف، ولا حتى

ذهنك. استمر في أن تتكلم بقلبك وسيادتك في المسيح يسوع. واستمر في إعلان  
الحلمة بخصوص عملك، وأسرتك، ومادياتك.

### أقر وأعترف

أن حلمة الإله عاملة فيّ. لتأتي بالننانج ولتقوي إيماني! وأن  
إيماني يتقوى اليوم وأنا أفعله. إن إيماني هو الغلبة التي تغلب  
العالم؛ وأنا أختبر مجد الإله في صحتي، وأسرتي، ومادياتي باسم  
يسوع.

### دراسة أخرى:

2كورنثوس 13:4؛ عبرانيين 23:10

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

إنجيل لوقا 10-1:15-25:14

القضاة 19-21

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

الرسالة إلى أهل رومية 12-1:11

مزامير 104-81:119



القس  
انيتا

## إمداد لا نهاية له

وَأَلْقَيْتَ الثُّبَرَ عَلَى الثَّرَابِ (كالتراب) وَذَهَبَ أَوْفَيْرَ بَيْنَ حَصَا الْأُولَيَّةِ. يَكُونُ الْقَدِيرُ  
تَبْرَكَ (حصنك) وَفِضَّةَ أَثْعَابِ لَكَ. (أيوب 24:22 – 25).

أن تلقى الذهب كالتراب يعني أن إمدادك لا ينتهي أبداً. فعندما تمسح  
سطحاً ما لتنظفه من التراب، تجد بعد فترة وجيزة أن بعض التراب قد تراكم مرة  
أخرى عليه. يُعرفك في الشاهد أعلاه أنه من الممكن أن يكون لك إمداداً مادياً لا  
نهاية له. ربما تكون في بداية الشهر، وأنت على وشك استخدام آخر نقدية معك.  
لا ترتبك ولا تنزعج مُتسائلاً "من أين يُمكنني الحصول على المزيد من المال؛  
هذا هو مصدر دخلي الوحيد – راتبي الشهري." لا تتكلم هكذا. إنها طريقة العالم  
في الكلام؛ وهكذا يعمل نظام العالم. إن وظيفتك أو عملك ليس هو مصدر دخلك؛  
فالإله هو مصدرك الأبدي لكل شيء!

بل هذا ما يجب أن تفعله: أن تعلن، "أنا ألقى التبر (تراب الذهب)  
كالتراب، باسم يسوع!" هذا هو أن تكون واعياً للإمداد. ولا تقل أبداً مثل هذه  
العبارات، "الحالة ضيقة. يجب أن أتدبر. إن صرفت أو قدمت هذا المبلغ، لن  
يتبقى معي شيء." إن من يتكلم هكذا يُحضر نفسه عن غير قصد إلى وضع  
الخسارة، بسبب إقراراته بالعوز.

تعلم ما تقوله الكلمة عن خطة الإله المادية لأولاده: عن العثور  
والتقدمة، والزرع والحصاد، والعطاء والنوال. ومارسها لترى بركات الإله  
تتضاعف في حياتك.

إن الإله يُريدك أن تحيا عند هذا المستوى الأعلى للإدراك الروحي  
حيث تنفتح عيونك الروحية لترى أن كل العالم هو لك. وبينما أنت تُطور نفسك  
بوعي في كلمة الإله، سترك أنه قد أعطاك بالفعل كل ما هو للحياة والتقوى

(الحياة بالطريقة الإلهية). أعلن امتلاكك لكل ما لك بأن تسلك في ضوء كلمة الإله.

اسلك بالإدراك العملي لما تقوله الكلمة عن حقوقك، وامتيازاتك، وممتلكاتك في المملكة في المسيح يسوع. أعلن: "الرب راعي؛ لذلك، أنا أرفض أن أكون في عوز. بل تنفتح لي أبواب الفرص. أنا مبارك، ويملاً إلهي كل احتياجاتي بوفرة حسب غناه في المجد بالمسيح يسوع. هلوليا.

### قُرْ واعترف

بأنني أسلك في نور ازدهاري اليوم، لأنني نسل إبراهيم؛ ولي الدخول إلى غنى لا يُستقصى، لذلك فأنا مُدرك للإمداد! وأن العوز والاحتياج ليسا جزءاً من حياتي لأنني في تواصل مع الإمداد الإلهي الذي لا نهاية له، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

2كورنثوس 8:9؛ فيلبي 4:19

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 11:32-11:32	الرسالة إلى أهل رومية 13:24-13:24
راعوث 1-4	مزامير 105:128-105:119





القس  
كريس

## الصلاة بسُلطان اسمه

وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ الْإِلَهَ وَالْآبَ بِهِ. (كولوسي 3:17).

هناك ثلاثة عوامل هامة عن الصلاة سوف ندرسها في الأيام الثلاثة التالية. الأول هو الصلاة بسُلطان اسم يسوع. عندما نُصلي، كمسيحيين، نفعل هذا باسم يسوع؛ بمعنى أننا نقف مكانه. فأعطانا يسوع التوكيل الرسمي لأن نستخدم اسمه، في الصلاة.

هناك من يُصلي "من خلال" اسم يسوع، وهذا خطأ. أن نُصلي "من خلال" يسوع هو أن تجعله وسيطاً أو وساطة للآب. لكن، أن نُصلي "باسم يسوع"، وهي الطريقة الصحيحة في الصلاة، يعني أنك تقف في مكان يسوع؛ وقد أصبحت صوته! لذلك، عندما نُصلي إلى الآب، افعل هذا باسم يسوع.

قال يسوع في يوحنا 16:23، 24 " ... الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُول لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. أَطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا." لاحظ أن يسوع لم يقل، "كُلَّ مَا تَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِوَسْاطَةِ اسْمِي يُعْطِيكُمْ." قبل أن تولد ولادة ثانية، أعطي لك اسم يسوع حتى يُمكنك أن تأتي من خلال هذا الاسم إلى الآب وتخلص.

والآن، وقد قبلت دعوته وأتيت إلى الآب في الميلاد الجديد بواسطة المسيح، لك الآن حياة أبدية؛ حياة وطبيعة الإله. وأنت الآن تسكن فيه، وتحيا بسُلطان اسمه. يقول في فيلبي 2:9، " ... رَفَعَهُ (يسوع) الْإِلَهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ." إن اسمه هو أعظم اسم في السماء، وفي الأرض. وقد عهد الإله كل السلطان لهذا الاسم. كل ما تطلبه من الآب، بسُلطان اسم يسوع، يُعطى لك.

لقد فَوَّضَ الرب يسوع سُلْطَانَهُ إِلَيْكَ؛ وهو نفس السُلْطَانِ الَّذِي كَانَ لَهُ  
فِي الْأَرْضِ، أَنْ يَسْأَلَ أَيَّ شَيْءٍ مِنَ الْآبِ وَيُعْطَى لَهُ.

### صلاة

أبُويَا السَّمَاوِي الْغَالِي، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ عَهَدْتَ لِي كُلَّ سُلْطَانٍ فِي اسْمِ  
يَسُوعَ، وَلِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي امْتِيَازَ أَنْ أَصْلِيَ بِاسْمِهِ وَأَحْدِثَ تَغْيِيرًا فِي  
ظُرُوفِ الْحَيَاةِ، أَنَا أَعْلَنُ أَنَّ حَيَاتِي مَجِيدَةٌ، وَأَنَّ إِرَادَتَكَ الْكَامِلَةَ  
تَتَحَقَّقُ فِي الْيَوْمِ، بِاسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

### دراسة أخرى:

يوحنا 16: 23-27

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 16	الرسالة إلى أهل رومية 11: 25-36
صموئيل الأول 1-2	مزامير 119: 129-114



القس  
كريس

## الصلاة بسُلطان الكلمة

وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي نَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانُ الَّذِي  
بِوَسَائِطِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصَّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ." (أعمال 3:16).

بالأمس، تعلّمنا عن الصلاة بسُلطان اسم يسوع. عنصر آخر هام جداً  
في الصلاة هو الصلاة بسُلطان كلمة الإله. وهذا يُشير إلى الإعلان والبصيرة  
المُعطاة لنا من الإله بواسطة كلمته. وهذا يعني تفعيل إيماننا في الصلاة، على  
أساس كلمة الإله؛ وإن غطتها كلمة الإله، فلنا الجراءة في الإيمان لكي نحصل  
على استجابات.

يقول في 1 يوحنا 5:14، 15 "وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَّةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ  
طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ  
أَنْ لَنَا الطَّلِبَاتِ (الالتماسات) الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ." عندما نُصلي حسب مشيئته –  
حسب كلمته – يسمع ويستجيب لنا. هذا عامل مهم جداً أن نتعلمه عن الصلاة.  
فالبعض، عندما يُصلون، هم فقط يتكلمون، ولا يهتمون إن كان ما يقولونه في  
توافق مع كلمة الإله أم لا.

إن قلتَ لي، على سبيل المثال، "أعطني هذا وذاك"، أنت قد قدمتَ  
طلبية دون أن تتأكد إن كنتَ سَأعطيك إياها. لكن، إن كنتَ وعدتك أن أعطيها لك،  
فسيكون لك إيمان أن تُقدم هذه الطلبية. أعطى الإله مُسبقاً كلمته، ليُظهر لنا كل ما  
قد أعطاه لنا، وكل ما جعلنا عليه، وكل ما نستطيع أن نعمله في المسيح يسوع.

بالإضافة لذلك، قد أعلن لنا أيضاً كيف نسال؛ أي كيف نُصلي وما  
يمكن أن نُغْطيه طلباتنا. لذلك، يمكن أن يكون لك إيمان عندما نُصلي إلى الإله،  
وينمو إيمانك كلما تعلمتَ كلمة الإله. كلما عرفتَ كلمة الإله أكثر، كلما ازداد

إيمانك أكثر. يقول في رومية 17:10 "إِذَا الْإِيمَانُ بِ (سَمَاعِ) الْخَبَرِ، وَ (سَمَاعِ) الْخَبَرِ بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ."

### صلاة

أهوبيا الغالي، أشكرك على سلطان حلمتك وعلى إمكانيتها  
لإحداث التغيير الذي أرغب أن أراه وأنا أصلي حسب مشيبتك.  
وأعلن أن حلمك الحق تُرشدني دائماً في طريق إرادتك الإلهية  
الكاملة لحياتي. وأنا اليوم أسلك في القوة، والصحة، والغلبة،  
لأنني أحيأ بحلمتك، باسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

مزمور 89:119؛ متى 35:24؛ إشعياء 10:55-11

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 17:1-19	الرسالة إلى أهل رومية 12:1-8
صموئيل الأول 3-7	مزامير 119:145-160



القس  
كريس

## الصلاة بقوة الروح

فَاجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةٌ يَهْوَهُ إِلَى زَرْبَابِيلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.» (زكريا 4:6).

يمكن لأي شخص أن يُصلي باسم يسوع، ويقول أيضاً شيئاً تُغطيه كلمة الإله، ولكن هذا فقط لا يضمن النتائج. لذلك يُصلي البعض، ولا يحدث شيء، بينما يقول البعض الآخر نفس الكلمات وتحدث المعجزات. المجموعة الأولى من الناس قالوا كلمات ليست مشحونة، ولا متواصلة، ولا مُلهمة، ولا ممسوحة بالروح القدس. ونتيجة لهذا، لا ينالون ما طلبوه؛ إذ لم تكن كلماتهم مُقتدرة بالروح.

لقد علّمتم مبادئ في الصلاة في الدرسين السابقين: "الصلاة بسُلطان اسمه" و "الصلاة بسُلطان الكلمة"، لكن من المهم جداً أن تُقدم طلباتك بقوة الروح القدس. وباتحاد هذه العناصر الثلاثة تكون صلاتنا فعّالة. إن قوة الروح القدس هي العنصر المفقود في حياة الكثيرين، ويتساءلون لماذا لم تُصبح صلواتهم فعّالة كما ينبغي أن تكون. يُخبرنا الرسول بولس، في أفسس 5:18 – 19، "وَلَا تَسْكُرُوا بِالخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ (بإفراط)، بَلْ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ، مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، مُرَتِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ."

عندما تمتلئ بالروح، تُحضر القوة فوق الطبيعية للروح القدس لتؤثر على كلماتك، فتكون مُحمّلة بالقوة الإلهية! يجب أن تكون المسحة على كلماتك. وهذا ما يُحدث الفرق. ففي مدرسة الشفاء، مثلاً، عندما نخدم المرضى باسم يسوع، وعلى أساس ما تقوله الكلمة، نفعل هذا بقوة الروح القدس. فلا عجب أن تحدث معجزات شفاء مُذهلة في كل فترة دراسية للشفاء.

ستلاحظ هذه الأمور الثلاثة في سفر الأعمال، كان الرُّسل يخدمون باسم يسوع، وبكلمة الإله وبقوة الروح القدس. ولهذا حصلوا على مثل هذه النتائج غير العادية في حياتهم وفي خدمتهم.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على سُكنى حضور الروح القدس. وكلما أتكلم بالسنة اليوم، يشحنني ويمسح كلماتي، ليجعلها قادرة على أن تُحدث التغييرات التي أرغب فيها، في صحتي، وأسرتي، ومادياتي، وفي عملي، وفي عالمي، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

لوقا 24:49؛ أعمال 1:8؛ أفسس 5:18-19

<p>1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:</p> <p>إنجيل لوقا 17:20-1:18-14</p> <p>صموئيل الأول 8-10</p>	<p>2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:</p> <p>الرسالة إلى أهل رومية 12:9-21</p> <p>مزامير 119:161-176</p>
--	--



القس  
كريس

## جوهر موته النيابي

لَأَنَّهُ لِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ (مرة أخرى)، لِكَيْ يَسُوِّدَ عَلَى الْأَحْيَاءِ  
وَالْأَمْوَاتِ. (رومية 9:14).

‘عرفنا الكتاب أن الإله وضع خطايانا، وأيضاً أمراضنا وأسقامنا على يسوع. فصار حية موسى النحاسية التي رُفعت في البرية، والتي قد تنبأ هو بنفسه عنها، "وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ." (يوحنا 3:14). إن الحية النحاسية مثلت الخطية ودينونتها.

مات يسوع على الصليب، ولكي يؤكد أنه مات حقاً، طعنته حربة جندي في جنبه، مُسببة أن يتدفق منه دماً وماءً، وفجأة، بدأت الصخور تتشقق؛ واهتزت الأرض وتزلزلت، وحلت الظلمة على الأرض لثلاث ساعات. مات يسوع!

جُعِلَ "خطية": "لَأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لَأَجْلِنَا..." (2 كورنثوس 5:21). ونزل إلى الجحيم. ودخل مع الشيطان وجنوده في معركة روحية، وهزمهم، وأشهرَ بهم على الملأ. انتصر يسوع على الشيطان من أجل كل البشرية!

وبعد ثلاثة أيام، خرج ابن الإله من القبر بغلبة. والآن كل من يؤمن به ويعترف به سيداً ورباً، يُصبح خليفة جديدة (2 كورنثوس 5:17). بلقب بارز على أنه "أخ وأخت" له (يوحنا 17:20). وهذا ما يعنيه عيد القيامة لنا؛ إنه الاحتفال بدلالة موت، ودفن، وقيامه المسيح؛ فهو أتى ليموت حتى نحيا نحن. وباتباع موته النيابي عنا، نحن الآن أولاد الإله الأصليين، كائنات فائقة، مولودين بنفس طبيعته وحياته!

## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على حبك، ونعمتك، وتحننك الأبدي. وأنا  
ممتن إلى الأبد من أجل الخلاص الذي قد قبلته في المسيح  
يسوع - بطلي، وسيدي، وربّي إلى الأبد - الذي فيه لي الفداء  
بدمه، غفران الخطايا، حسب غنى نعمته! وأشكرك يارب لأنك  
جعلتني واحداً معك، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

عبرانيين 10:2؛ كولوسي 10:2 - 13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 43-15:18	الرسالة إلى أهل رومية 14-1:13
صموئيل الأول 13-11	مزامير 122-120





القس  
انيتا

## قد جعلك بركة

وَيَبَارِكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.

(تكوين 18:22).

تكلم الإله إلى إبراهيم، في تكوين 2:12، قانلاً، "فَجَعَلْتُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَابَارَكَكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً." ربما لاحظت أن هذه كانت فكرة الإله تماماً. لم يسأل إبراهيم أن يكون عظيماً؛ بل كان حُلُمَ الإله له. ومن المهم أيضاً أن نلاحظ أن الإله أراد أن يجعل إبراهيم عظيماً حتى يمكنه (إبراهيم) أن يكون بركة.

بكونك وُلدتَ ولادة ثانية، أنت نسل إبراهيم ولا يعني هذا أنك قد بوركْتَ فقط، بل أيضاً أنت بركة. يُريد الإله أن يستفيد الآخرون من بركتك. قال لإبراهيم مسبقاً، "... تَتَبَارَكُ فِيكَ (في نسلك) جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ." (تكوين 3:12). لذلك، إنها دعوتك أن تكون بركة للعالم؛ وميراثك هو أن تؤثر بتغيير إيجابي في هذا العالم! أنت في هذا العالم كعامل للتغيير. لذلك، ففكر في طرق لكي تؤثر إيجابياً على العالم في زمنك.

يتفق الكثير من شعب الإله أن الرب قد باركهم، لكنهم يحتاجون إلى التقاط إعلان أنهم التجسيد للبركة! يقول في غلاطية 29:3 "فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ." أن تكون في المسيح يعني أنك مولود ولادة ثانية، ونتيجة لهذا، كل بركات إبراهيم هي ملكك الآن في الوقت الراهن. أنت حُزْمَةٌ من البركات!

أنت هيكل للروح القدس (1 كورنثوس 16:3)؛ وهذا يجعلك التجسيد

لملء بركات الإله. لذلك فهي بركة في حد ذاتها لكل من يتقابل معك لأنك تحمل بركة الإنجيل. ليكن لك هذا الإدراك، وافعل شيئاً اليوم لتبارك عالمك.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني التجسيد للبركة الإلهية، حتى  
أن كل ما أضع يدي عليه يزدهر، وكل من أتقابل معه ينال نقلاً  
للبركات. وأشكرك على التدفق الإلهي لبركاتك من داخلي إلى  
الآخرين، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

1بطرس 3:9؛ تكوين 4:26؛ غلاطية 3:16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 19:1-27	الرسالة إلى أهل رومية 14:1-11
صموئيل الأول 14-15	مزامير 123-124

## ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

لقد



القس  
كريس

## الإصغاء إلى التعليمات: مسار متكامل نحو العظمة

"أَعْظِ حَكِيمًا (وصايا) فَيَكُونُ أَوْفَرَ حُجْمَةً. عَلَّمَ صَدِيقًا فَيَزِدَّادَ عِلْمًا."  
(أمثال 9:9).

مع بداية العام، قال لنا الرب أن 2014 هو "عام العظمة" لنا. هناك أمور معينة عليك أن تعرفها لتعمل في العظمة كما قد قال الرب. وأحدهم هو التمسك بالوصايا. إن الإصغاء للتعليمات الإلهية هو المسار المتكامل نحو العظمة. يُخبرنا في يشوع 3 كيف أن بني إسرائيل نصبوا خيامهم عند نهر الأردن، في انتظار عبور النهر. وهناك، تكلم الإله إلى يشوع، خليفة موسى، من كَلَفَ بمهمة قيادة بني إسرائيل إلى أرض الموعد. وقال له الرب، "... الْيَوْمَ انْتَبَدَيْ أَعْظَمُكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ." (يشوع 7:3). ثم، في العدد التالي مباشرة، أوصى يشوع وصية هامة: "وَأَمَّا أَنْتَ فَأَمُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ." (يشوع 8:3).

يقول في أمثال 13:4، "تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ (التعليمات - الوصايا)، لَا تَرْخِهِ. أَحْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ." كثيراً ما قد تبدو وصايا الإله أنها غير منطقية، تماماً كما قال لإسحاق، أن يبقى في جرار في وقت الجوع والمشقة. كان الجميع يرحلون إلى مصر، ولكن أوصى الإله إسحاق أن يبقى حيثما كان. أصغى إسحاق واغتنى في تلك الأرض، في نفس سنة الجفاف والمجاعة. ويُخبرنا في تكوين 13:26 أن إسحاق تعاضم، وتقدم، ونمى حتى صار عظيماً جداً. وازداد في الغنى جداً حتى حسده الفلسطينيون. إن طرق الإله تختلف عن طرق الإنسان ولذلك فمن المهم أن تستمع وتتبع تعليماته ومشورته. ولا تُحاول أبداً أن تجعل تعليماته منطقية في رأسك، لأن حكمته أعظم من حكمة الإنسان. يُخبرنا في 1 كورنثوس

25:1، "... جَهَالَةُ الْإِلَهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعَفَ الْإِلَهُ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!" فِكِر  
في هذا.

### صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُعَلِّمُنِي اليوم أهمية الاستجابة السريعة  
لتعليماتك ومشورتك. وأنا أتبع من كل القلب وأستجيب بالإرشاد  
من كلمتك والروح القدس في كل تفاصيل حياتي، باسم يسوع.  
آمين.

### دراسة أخرى:

أمثال 13:4؛ أمثال 17:10؛ لوقا 5:5 – 7

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 28:19-48	الرسالة إلى أهل رومية 12:14-23
صموئيل الأول 16-17	مز امير 125-126



القس  
كريس

## التقط "تفاكيره"

عَرَفَ مُوسَى طَرَفَهُ، وَبَنَى إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ. (مزمور 7:103).

هناك أفكار معينة أحب أن أصفها بأنها "تفاكير" الإله؛ الطريقة التي بها يُعَقِّلُ الأمور. فهو لا يُفكر بالطريقة التي يُفكر بها الإنسان، لذلك، من المهم أن تعرف كيف يُفكر ولماذا يُفكر بالطريقة التي يُفكر بها. ما هي الأفكار التي في فكره؟ بالطبع، عندما تنظر في حِلْمَةِ الإله، يُمكنك أن تحصل على الإجابة على هذا السؤال.

يُفكر البشر، على سبيل المثال، أن الصباح والمساء يصنعان يوماً واحداً. ويعتقدون أن اليوم يبدأ عندما يستيقظون في الصباح، وينتهي عندما يخلدون إلى النوم ليلاً؛ لكن الإله يُفكر بطريقة مختلفة. في كل مرة تُشير حِلْمَةُ الإله مباشرةً إلى يوماً كاملاً، دائماً يقول الرب "مساءً وصباحاً." فقال الإله مثلاً، في تكوين 1:5، "... وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْماً وَاحِداً." فهو لا يتواصل من النور إلى الظلمة بل يُفكر من الظلمة إلى النور؛ ومن المساء إلى النهار (اقرأ تكوين 1:8، 13، 19، 23، 31).

لا عجب في أن يقول "أَمَّا سَبِيلُ الصَّادِقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ." (أمثال 18:4). لاحظ أنه لم يقل، "أَمَّا سَبِيلُ الصَّادِقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيُنِيرُ مِنَ النَّهَارِ إِلَى الْمَسَاءِ." يُفكر الناس أن النهار ينتهي بالمساء، ولكن يقول الإله، "لا؛ بل يذهب يومك إلى النهار!" ليس هذا رائعاً! فهو يُفكر بطريقة مختلفة تماماً؛ ونحن من نحتاج أن نأتي إلى طرق تفكيره.

إن كنتَ مولوداً ولادة ثانية، أنت مولود من روحه. لذلك، يقول الحجاب،

"إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلْنَسَلِّكْ أَيْضاً بِحَسَبِ الرُّوحِ." (غلاطية 5:25). نحن لم

نولد فقط من الروح، لكن قد دُعينا أيضاً أن نسلك في مجالات روح الإله. ولكي نفعل هذا يجب أن نُفكر بطريقة روحية. ويجب أن يُصبح تفكيرنا هو "تفكيرات" الإله؛ وعليه أن يكون على مستوى كلمة الإله، وليس على المستوى العادي للحياة. نحتاج أن نتعلم ونلهج في كلمته حتى نلتقط أفكاره وطرقه في عمل الأمور. يقول في 1 كورنثوس 14:2 – 16، "... أَمَا نَحْنُ فَلَنَّا فَعَرُ الْمَسِيحِ." لذلك، من الممكن لنا أن نُفكر على نفس التردد معه.

## صلاة

أبوهي الغالي، أشكرك لأنك تغفر قلبي بأفكارك الإلهية، وأنا أدرس وألهج في كلمتك اليوم. إن ذهني مُقدَّس لكي أفكر من المستوى الإلهي، وأحسن من نوعية حياتي، وأسلك في طرقك، وروحي تتكيف للتقدم، والازدهار، والتميز، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

1 تيموثاوس 15:4؛ إشعياء 8:55 – 9

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 19-1:20	الرسالة إلى أهل رومية 9-1:15
صموئيل الأول 19-18	مزامير 128-127





القس  
كريس

## دُعيت لتُقَدِّس

وَمِثْلُهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ الْإِلَهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً."  
(1 كورنثوس 1:30).

يا له من شاهد عميق. يقول أنه بالإضافة إلى الحكمة، والبر، والفداء (الخلاص)، صار لنا المسيح أيضاً قداسة. وكلمة "قداسة" تشير إلى عمل أو عملية التقديس أو الفرز للإله من أجل هدف أبدي. وهي مُترجمة من الكلمة اليونانية "hagiasmos" والتي تعني، "مُطهر". لذلك، قد أتى المُقدِّس لكي يحيا فيك. إن المسيح ليس فيك في محاولة لتقديسك؛ لا! لقد قدسك، ويستمر في تقديس كل ما تفعله. فهو من يفرزك؛ وقد أفرزك من باقي العالم، ومن الخطية، ومن الشر، إلى الحرية المجيدة لأولاد الإله.

بالأمس، تعلَّمنا عن تفعيل الحكمة بالتكلم بالحكمة؛ وبنفس الطريقة، أنت أيضاً تحتاج أن تتكلم بقداستك، أي كلمات تُطهر. لذلك قال الرسول بولس، "لأنَّ كُلَّ خَلِيقَةٍ الْإِلَهِ جَيِّدَةٌ، وَلَا يُرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ، لِأَنَّهُ يُقَدِّسُ بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ وَالصَّلَاةِ". (1 تيموثاوس 4:4 - 5). يُمكنك أن تُطهر أو تُقدس أي شيء لك بكلمة الإله والصلاة.

قال الرب يسوع في يوحنا 3:15، "أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ (أطهار) لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ". قد ذهب المسيح إلى السماء، ونحن من نحمل كلمات التطهير العجيبة هذه إلى عالمنا اليوم. فعندما نتكلم، يطهر الناس؛ أي يتنقوا، وينتقلوا من مستوى مجد إلى آخر! يقول في 1 كورنثوس 13:2، "الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا..." علينا أن نستمر في أن نتكلم كلمات البركة، لنُطهر ونُقدس بينتنا وعالمنا.

لقد دُعيتَ إلى حياة غير عادية من الجمال، والمجد، والسير فوق الطبيعي مع الإله. لأن المسيح – المُقدّس – فيك! وهو الآن واحد مع روحك ( 1كورنثوس 17:6)؛ وبواسطته، يُحقّق خدمته في تقديس كل شيء لنفسه.

## صلاة

أبويا السماوي الغالي، أبتهج اليوم في المسيح، الذي هو قداستي! وأشكرك لأنك أرسلت يسوع ليحمل خطاياي، ويُحضرني قديس وبلا لوم أمامك، ويُجمل حياتي! وأشكرك لأنك جعلتني المُعَبَّرَ عن نعمتك، والشهادة لحبك وصلاحك، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

كولوسي 1:27؛ 1 تسالونيكي 23:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 20:20-4:1	الرسالة إلى أهل رومية 15:10-19
صموئيل الأول 20-22	مز امير 129-130



القس  
كريس

## فَعَلْ حِكْمَتَهُ فِيكَ

وَمِثْلَهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ الْإِلَهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً." (1 كورنثوس 1:30).

ما يقوله بولس في الشاهد الافتتاحي يختلف عن قوله "قد جعلني يسوع المسيح حكيمًا." فهو بالروح القدس يُبلِغنا بحق أعمق، وهو أن المسيح يسوع جَعَلَ لك حكمة. فهو لم يجعلك فقط حكيمًا، إنه حكمتك. كم أن هذا كبير! يعني أنك تتسع الآن لحكمة المسيح؛ وأن خزان حكمتك هو المسيح، لذلك لا يمكن أبدأ أن تُعوِّزك الحكمة. والسؤال إذاً هو، "كيف تُفَعِّلْ حكمة الإله فيك؟" أولاً، عليك أن تدرس المکتوب. إن كنت لا تدرس الكتاب، فلن تستطيع أن تُفَعِّلْ حكمة الإله. يقول الكتاب، "عَمَّرَ (عمق) يُنَادِي عَمْرًا (في المياد)...". (مزمو 7:42). لذلك، كلما كان لديك من حِلْمَةِ الإله في داخلك، بواسطة الدراسة المكثفة واللهج، كلما تواصلت مع حكمة الإله. وإن لم تُودِعْ حكمة الإله في داخلك (وحِلْمَةِ الإله هي حكمة الإله)، فلن تعرف كيف تتواصل معها عند الاحتياج.

يقول في 1 كورنثوس 12:2-13 "وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلْ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ الْإِلَهِ، الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تُعَلِّمُهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ." لكي تُطلق حكمة الإله في حياتك، يجب أن تُعلن أنها لك وأنت تعمل بالحكمة الإلهية. يجب أن تتكلم بحكمة الإله. وإن وجدت نفسك أبدأً في ورطة، قل، "يارب، أشركك على حكمتك التي في داخلي لكي أتصرف في هذا الموقف."

سوف تكون الحياة سهلة وحلوة عندما تستفيد بحكمة الإله في كل موقف. وعندما تواجه تحديات، اسأل نفسك، "ما هي الحكمة الإلهية في هذا الأمر؟" ثم اذهب في جلسات لهج في الكلمة وصلاة بالسنة. وبفعلك هذا، ستأتي الحكمة إليك، وتدفعك لأن تقول أو تفعل ما هو صحيح تماماً لكي ترفعك على هذا الموقف. لقد جعل المسيح حكمة لك لكي تتعظم، وتملك، وتربح كل يوم في الحياة. ليكن لك هذا الإدراك.

## صلاة

أبويها الغالي، أشكرك لأن المسيح هو حكمتي؛ وبينما أنا أدرس وألهج في حلمتك، يفيض النور في روحي؛ ويستنير طريقي لأتخذ خطوات بحكمة، وهكذا أسلك باستمرار في إرادتك، وخطتك، وهدفك لحياتي. إن حياتي هي حصاد الفرح الإلهي، والسلام، والازدهار، والصحة، والترقيات. باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

يعقوب 17:3؛ يعقوب 13:3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 5:21-38	الرسالة إلى أهل رومية 15:20-33
صموئيل الأول 23-25	مزامير 131-132



القس  
انيتا

## عِشْ لَهُ!

مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ،  
فَإِنَّمَا أَحْيَا فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ الْإِلَهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لَأَجْلِي.  
(غلاطية 2:20).

إن الإيمان بالرب يسوع يعني أنه لا يُمكنك أن تحيا لنفسك فيما بعد، بل له. هذا الفهم هو ما صاغه الرسول بولس في الشاهد الافتتاحي. عندما تولد ولادة ثانية، أنت في الواقع صُلِبْتَ مع المسيح؛ ومُتَ فيه، وحياتك الآن ليست لك، لأنه اشترك بثمان (1 كورنثوس 6:20، 1 كورنثوس 7:23).

يقول في 2 كورنثوس 14:5 – 15، "لأنَّ حُبَّ الْمَسِيحِ يَحْصُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا (نَحْكُمُ بِهِذَا): أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا. وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِنَفْسِهِمْ، بَلِ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ." إن حصولك على طريقة التفكير هذه سوف تُساعدك على تحديد أولوياتك بطريقة صحيحة كمسيحي. أن تكون مسيحياً هو أكثر من أنك قد بوركْتَ من الإله، أو أن لك كل ما هو حسن في العالم؛ هذا هو من يعيش لنفسه. يقول في مرقس 8:36-37، "لأنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسَرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً (عَوْضاً) عَنْ نَفْسِهِ؟" وبعبارة أخرى، لماذا تُريد أن تعيش الحياة التي لا تُفيد شيئاً أمام الرب؟

ارفض أن تتشتت أو تضلّ برموز العالم للازدهار؛ عِشْ للرب والتزم بتحقيق إرادته لحياتك. يقول في كولوسي 2:3، "اهْتَمُّوا (تَعَلَّقُوا) بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ." يجب أن يكون ما يهتمك في هذه الحياة هو الأمور التي تتعلق بالإتجيل. وضع الرسول بولس في غلاطية 6:14، عبارة مُلهمة جداً؛ عندما قال، "وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَتَخَيَّرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ."

ومثل الرسول بولس، اعتبر أنك ميت عن هذا العالم، والعالم ميت بالنسبة لك. لذلك، لا يجب أن تحيا لنفسك فيما بعد بل للرب، لأنك مُتَّ فيه.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأن فتح كلامك يُنيرني ويُعقلني. إن قلبي وتركيزي عليك، أنت عوني، وقوتي، وأجري العظيم جداً. إن فرحي فيك، يارب إلهي، لذلك سأصنع مشيبتك إلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

غلاطية 24:5؛ متى 39:10

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 38-1:22	الرسالة إلى أهل رومية 11-1:16
صموئيل الأول 28-26	مزامير 134-133



القس  
كريس

## حياة جديدة من المجد والتميز

«إني أخبرُ من جهة قضاة (يهوه): قال لي: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك.»  
(مزمور 7:2).

«إني أخبرُ من جهة قضاة (يهوه): قال لي: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك.»  
(مزمور 7:2).

يقول في 1 بطرس 9:2، "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَعِيسَى (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيَّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِقَضَائِلِ (حمد) الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." إن القراءة الحرفية لهذا الشاهد قد تُعطي انطباعاً عن الخلقة الجديدة أنه من دُعَى من الظلمة إلى نور الإله العجيب، هذا يعني أنه كان له ماضٍ من الظلمة. لكن، هذا ليس حقيقي، لأن الخلقة الجديدة في المسيح يسوع لم تكن موجودة أبداً من قبل، ولذلك ليس لها ماضي.

إن فكرة أن للخلقة الجديدة ماضي أمراً شائعاً جداً بين المسيحيين، الذين ينظرون إليها من وجهة نظر "كنت يوماً خاطي، والآن أنا قديس؛ وكنتُ قبلاً تحت سلطان الشيطان، ولكنني الآن حر لأخدم الإله." لكن، عندما تنمو في معرفة كلمة الإله، ستكتشف أنك عندما وُلدت ولادة ثانية، لم تؤخذ من يد الشيطان ووضعت في يد الإله؛ بل أنت في الواقع خلقة جديدة. أنت لست الشخص الذي كان في الظلمة؛ لأن في الواقع هذا الشخص مات مع المسيح. أنت وُلدت في نوره العجيب.

لاحظ عن قرب الشاهد الافتتاحي. فهو لم يقل، "أنت ابني، أنا اليوم ولدتك"، بل يقول، "لا! بل يقول، "أنت ابني، أنا اليوم ولدتك"، بمعنى، "... أنت اليوم مولود مني." فهو ليس استمراراً للحياة القديمة. عندما مات يسوع، مات في الروح، لذلك دُعِيَ عليه البكر من الأموات (رؤيا 5:1)، ليس أول من قام من الأموات.

أوضح الرسول بولس في 2 كورنثوس 17:5، " ... إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ ... " وبكونك مولود ولادة ثانية، أنت خليفة جديدة؛ جنس جديد – أعيد خلقتك في المسيح يسوع وأحضرت إلى حياة جديدة: "فَدَفِنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ إِلَى الْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي حَيَاةِ الْحَيَاةِ (الحياة الجديدة)؟" (رومية 4:6). لا عجب أن يقول الكتاب في كولوسي 10:3، "وَلَيْسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ."

إن الحياة التي فيك تتسامى عن هذا المجال الأرضي؛ إنها حياة المسيح – حياة تتخطى هذا العالم – حياة جديدة من النجاح، والمجد، والتميز. فاسلك اليوم بهذا الإدراك.

### قُرْ وَأَعْتَرِفْ

بأنني خليفة جديدة. وقد خلعت الإنسان القديم بأعماله وقد لبست الإنسان الجديدة الذي يتجدد في المعرفة حسب صورة الإله. لذلك، حياتي هي حياة النجاح، والمجد، والتميز. أشرك لأتلك ثنير روحي لأعرف وأحيا في عظمة قدرتك الفائقة وغير المحدودة التي في داخلي!

### دراسة أخرى:

كولوسي 10:3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 39:22-65	الرسالة إلى أهل رومية 12:16-27
صموئيل الأول 29-31	مزامير 135-136





القس  
كريس

## الإيمان يأخذ الآن!

"إلى الآن لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اَطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا."  
(يوحنا 16:24).

يقول الكتاب أن الإله يعرف ما في قلبك؛ فهو يعرف احتياجك، قبل حتى أن تسأله (متى 6:8). والآن، إن كان يعرف طلباتك قبل أن تسألها، فهذا يعني أنه أيضاً قد أعد الإجابة مُسبقاً. لكن، هو يطلب إيمانك لجعل هذه الإجابة حقيقة لك. فالأخذ هو مسئوليك. إن الإيمان لا يتأسس فقط على السؤال، بل أيضاً على الأخذ. يقول في مرقس 11:24، "لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَما تُصَلُّونَ، فَاْمُثُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ."

يعرف الكثيرون كيف يسألون، لكنهم لا يعرفون كيف يأخذون. عند نقطة السؤال في الصلاة، عليك أن تؤمن أنك قد أخذت ما سألته؛ هذا هو الإيمان! ولكن إن كنت ترجو أن الرب سيستجيب صلاتك يوماً ما، فلن يُجدي هذا، حتى وإن كنت تصدقه. لذلك امتلك الآن؛ أعلن أن الشفاء، أو البركة، أو المعجزة التي ترغبها هي لك الآن! الإيمان يأخذ الآن! فتقول، "يا أبوي، لقد سألت هذا وذاك، وأنا أخذه الآن باسم يسوع."

تذكر أنه لا يجب أن ترى ما قد أخذته بعينيك المادية أولاً لتعرف أنه لك بالفعل؛ وما أن امتلكت بروحك، سريعاً، سوف يظهر بطريقة مادية. الإيمان هو أن تضع الأمور التي ترجوها في حيز المادة، وهو سند الملكية للحقائق غير المرئية. بعبارة أخرى الإيمان يدعو الأشياء التي ترجوها حقيقة واقعة. يقول في عبرانيين 11:1، "وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثَّقَّةُ (الطمأنينة، والتأكيد، وسند الملكية) بِمَا يُرْجَى (ما نرجوه) (إحضار ما يُرجى إلى الحيز المادي) وَالْإِيقَانُ (والتأكيد بالאלالة) بِأُمُورٍ لَا تُرَى (لا نراها)." وهذا يعني أن الأمور التي ترجوها هي الآن

ممتلكاتك في الوقت الراهن.

الإيمان لا يحاول الحصول على شيء ما؛ بل، الإيمان يعرف ويقبل أنه قد تمّ، ويعترف ويُقرّ به الآن. الإيمان يمتلك الآن.

### قُرِّ وأَعترف

أن إيماني يأتي بالنتائج؛ وأنا أسلك اليوم في الصحة الإلهية،  
والغلبة، والسيادة، وبسُلطان الروح. أنا ما يقول الإله إنني أنا،  
وعندي ما يقول إنه عندي، وأستطيع عمل ما يقول إنني أستطيع  
عمله. إن إيماني هو الغلبة التي تغلب العالم.

### دراسة أخرى:

مرقس 23:11؛ 2 كورنثوس 13:4

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 25-1:23-66-22	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 9-1:1
صموئيل الثاني 3-1	مزامير 137-138

## ملاحظة



## ملاحظة

لقد



القس  
انيتا

## عش في الكلمة وبها

لِذَلِكَ اطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةِ شَرٍّ، فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَعْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُخَلِّصَ نُفُوسَكُمْ. (يعقوب 21:1).

إن المادة الوحيدة المُعطاة لك لبناء حياتك هي كلمة الرب. وليس هناك أمل في أي إنسان يجهل الكلمة، لأن كلمة الإله هي الحياة. يقول في أمثال 13:13، "مَنْ اِزْدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ حَشَى الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ." الجهل بالكلمة هو أن يُنصَّب الإنسان نفسه للخسارة البالغة في الحياة. يقول في هوشع 6:4، "... هَلْكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ..." تحتاج أن تعرف الكلمة لكي تكون مؤثراً في الحياة ولتعرف كل ما قد أصبح مُتاحاً لك في المسيح يسوع. يقول في أعمال 32:20، "وَالآنَ اسْتَوْدِعْكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلإله وَلكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ." ليس هناك طريقة أخرى: كلمة الإله هي الطريقة الوحيدة التي بها يمكن أن ينتقل الإيمان - الإيمان من النوع الإلهي - إلى روحك.

يجب على كل مسيحي أن يفتح قلبه ليسمع ويقبل الكلمة. يحثنا الشاهد الافتتاحي: "فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَعْرُوسَةَ..." إن من يجهل الكلمة لا يدوم فرحه. فإن وجدت نفسك أبداً غير سعيد، أو غير راضٍ، أو مشوشاً، ابقَ في الكلمة؛ فسرّ المواقف واستجب معها على أساس كلمة الإله. وليكن لك شهية نهمة للكلمة، وطبّقها على حياتك الشخصية. اجعل حياتك دائماً، تتكيف في توافق مع المشورة والحكمة التي تنالها من الكلمة.

إن الكلمة لك لكي تحيا بها؛ نحن من نمارس الكلمة؛ فنعمل ما نقوله الكلمة. وهكذا تختبر بركة الكلمة في حياتك. يقول في يعقوب 22:1، "وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ..." أن تحيا في الحق الذي في كلمة

الإله، وبه، يعني أنك قد نَصَبْتَ نفسك لرحلة أبدية من المجد، والنجاح، والغلبة، والازدهار.

## صلاة

إن قلبي مفتوح لأقبل الظلمة المغروسة بوداعة، وإيمان، وفرح.  
والظلمة فعالة في اليوم، لثنتج ثمار ما تتكلم عنه، وتغيرني،  
وننظم ظروف الحياة لتتماشى مع هدف الإله وقصده لي، باسم  
يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

رومية 2:12؛ يعقوب 1:25

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 23:26-49	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 1:10-21
صموئيل الثاني 4-6	مزامير 139-140



القدس  
انيتا

## طبيعتك هي الحب

وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ  
أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا (يوحنا 13:34).

قدّم الإله في العهد القديم، لبني إسرائيل وصايا عديدة، عليهم أن يطيعوها كشرط للتمتع ببركات العهد. لكن، عندما أتى يسوع، أحضر وصية جديدة، وهي الحب. فقال، "وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا." (يوحنا 13:34). لكنه، أعطى هذه الوصية قبل صليبه. أوصى تلاميذه أن يحبوا بعضهم بعضاً، لأن الحب بالنسبة لهم، كان قوة خارجية. وهكذا، كان عليه أن يعطيهم ناموساً لكي يسلكوا في الحب.

لكن بعدها، يُخبرنا الكتاب عن شيء صادم في 1 تيموثاوس 9:1، "... النَّامُوسُ لَمْ يَوْضَعْ لِلْبَّارِّ، بَلْ لِلْأَثَمَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخُطَاةِ، لِلدَّيْسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْأَنْبَاءِ وَقَاتِلِي الْأَمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ." الآن، بعدما أعطى لتلاميذه وصية الحب، مضى قدماً ليموت على الصليب من أجلنا، وأقامه الإله إلى الحياة مرة أخرى. "... أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ." (عبرانيين 5:5). واليوم، كل من يؤمن به ينال الحياة الأبدية، ويصبح خليفة جديدة (2 كورنثوس 17:5).

فيه، قد صرنا بر الإله (2 كورنثوس 21:5)، ولم يعد الناموس قابل للتطبيق بالنسبة لنا لأنه وُضِعَ لغير البار، ولكننا نحن أبرار. بأن جعلنا خلائق جديدة، وأصبح من الممكن لنا أن ننال الروح القدس، ويقول الكتاب، "... حُب الإله قَدْ اسْكَبَ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا." (رومية 5:5). فالحُب ليس دخيل علينا؛ ولم يعد قوة خارجية؛ إن طبيعتنا هي الحب.

إن كنتَ مولود ولادة ثانية، أنت مولود الحب؛ وقد أودع الآب حبه في قلبك؛ لذلك، يُمكنك أن تُحب بنفس الطريقة التي يُحب بها، لأن طبيعتك هي الحب.

### صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على كلمتك المباركة وسلطانها في حياتي. وأشكرك على طبيعة حبك فيّ، والتي تجعل من الطبيعي بالنسبة لي أن أسلك في الحب وأن أظهر حبك للآخرين، باسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

يوحنا 12:15؛ رومية 10:13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:	2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:
إنجيل لوقا 12-1:24-50:23	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 31-22:1
صموئيل الثاني 7-8	مزامير 141-142



## صلاة قبول الخلاص

نشك أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خلصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ. والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولويا!“

مبارك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

حتى يمكننا أن نتواصل معك

## ملاحظة

لقد

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة